



جماعت دعوت و اصلاح ایران

شماره:
تاریخ:
پیوست:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين

السيد الرئيس، السيدات والسادة الضيوف الكرام، السادة الأعضاء؛
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية نشكر وثنى "الإتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي" لجهوده المشكورة لإقامة وإدارة هذا المؤتمر المبارك. ونسأل الله أن يحقق للأمة الإسلامية آمالها ويوفقها لما يحبه ويرضاه. إن جماعة الدعوة والإصلاح في إيران تباهي وتفخر لحضورها في هذا المؤتمر كعضو مؤسس للإتحاد وجماعة ترى نفسها في إمتداد الصحوة الإسلامية الراشدة الموجودة على الساحة ومنتهد هذه الفرصة لنهدي إليكم أطيب تماني وتحيات إخوانكم وأخواتكم في إيران وبصورة خاصة نبلغكم تحيات الأستاذ عبدالرحمن بيراني الأمين العام للجماعة إذ لم يتيسر له الحضور لتشرفه لأداء فريضة الحج.

لاشك أن مثل هذه المؤتمرات والندوات التي تعد من ثمار الصحوة الإسلامية تفتح آفاقاً للحوار و لتبادل الأفكار، تتمكن من خلالها من الوصول إلى الروية الواضحة للتحديات التي تواجهها الأمة و يسهل لنا الوصول إلى معرفة جذور هذه التحديات والكشف عن أسبابها.

و هذا المؤتمر الهادف البناء بحضور المفكرين وأصحاب الكفائات كفيل بإذن الله تعالى لبناء وإيجاد خطة منضبطة تهدف إلى يقظة واعية وموافقة مع سنن الله الكونية الحاكمة و المؤثرة على حياة الحضارات و موتها.

قد مرت على المسلمين في تاريخهم انواع من التجارب المفرحة والمخزنة ومضت عليهم اوقات من العسر واليسر وقد وصل العقل الإسلامي بعد هذه الأزمنة الطويلة إلى وجوب الرجوع إلى هذه التجارب و أخذ العبر منها في حركة تتمحور حول عبادة الله وتكريم الإنسان و تهتم بالعقل الجمعي والتعاون والتكافل لأداء وظيفتها وبناء وتعزيز المشروع الحضاري المرجو.

نتمنى أن يتضح في نهاية المؤتمر التعريف الدقيق لمفهوم "الإسلاموفوبيا" وفهم العوامل الداخلية والخارجية في بسط هذه الظاهرة والأبعاد الأساسية لها ومدى تأثير رؤية وممارسات بعض الحركات والجماعات الإسلامية لتوسيع نطاقها، وكذلك الجذور التاريخية لهذه الظاهرة والدور السلبي لبعض وسائل الإعلام في بسطها، وفي النهاية الخروج بتوصيات قابلة للتنفيذ للحيلولة دونها.

وأخيراً ونحن متفائلين بنجاح هذا المؤتمر بمدينة إسطنبول العريقة بلخفيتنا التاريخية العظيمة و نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لتركيبا حكومةً وشعباً لإتاحتها الفرصة لإقامة مثل هذه الندوات والمؤتمرات .

جماعة الدعوة و الإصلاح في إيران

٢٦ ذي القعدة ١٤٢٨